

(٥) فتح الدين - محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان^(١) . صاحب ديوان الانشاء بمصر . ت ٦٩١ هـ .

ولد سنة ٦٠٨ هـ^(٢)، واشتغل وتفقه بالانشاء ، وكان أول من سمي بكاتب السر في مصر .

تقلد كتابة السر عندما سأل الملك المنصور فخر الدين بن لقمان عن « من يكون عوضك ، قال فتح الدين ، فتمكن فتح الدين من السلطان وحظي عنده»^(٣) .

وكان فتح الدين من أئمة عصره في كتابة الانشاء والترسل ، وكان متقدماً على والده محيي الدين . وتقلد كتابه السر بعد عزل فخر الدين بن لقمان منها ، وظل يخدم في هذا المنصب أيام المنصور قلاوون حتى توفي ، وفي عصر الأشرف خليل توجه معه للسفر إلى الشام ، وعين مكانه تاج الدين بن الأثير .

(٦) تاج الدين بن الأثير ت ٦٩١ هـ .

الصاحب - تاج الدين بن شرف الدين بن شمس الدين بن الأثير - الحلبي « وأولاد ابن الأثير هؤلاء غير بني الأثير الموصليين »^(٤) .

كان بارعاً فاضلاً في الكتابة والانشاء بدمشق - فأحضر للقاهرة للعمل بكتابة السر ، وكان تقلده هذا المنصب بسبب سفر فتح الدين بن عبد الظاهر إلى الشام صحبة خليل بن قلاوون كان له نظم ونثر في غاية القوة ، وعلى كلامه رونق وطلاوة توفي سنة ٦٩١ هـ .

(١) أبو المحاسن « المنهل الصافي » مخطوط مجلد ٣ ص ١٩٢ .
(٢) ورد في المنهل الصافي مجلد ٣ ص ١٩٢ أنه ولد سنة ٦٠٨ هـ ، وفي النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٣٥ ولد سنة ٦٣٨ هـ .
(٣) أبو المحاسن « المنهل الصافي » مخطوط مجلد ٣ ص ١٩٣ .
(٤) أبو المحاسن « المنهل الصافي » ج ١ محقق ص ١٨٣ .